

¹ عَلَى مَرَصَدِي أَفُفْ وَعَلَيَّ الْجِصْنَ أَتَّصِبُ، وَأَرَأَيْتَ
لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أَجِيبُ عَنْ سَكَوَائِي. ² فَأَجَابَنِي
الرَّبُّ، أَكْثَبِ الرُّؤْيَا وَأَنْفُسُهَا عَلَى الْأَلْوَاخِ لِيَرْكُضَ
قَارِئُهَا، ³ لَأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي النَّهَايَةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا
تَكْذِبُ. إِنْ تَوَاتَتْ فَأَنْتَظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِيَّانَا وَلَا
تَتَأَخَّرُ. ⁴ هُوَذَا مُنْفِخُهُ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ
بِإِيمَانِهِ يَحْيَا. ⁵ وَحَقًّا إِنَّ الْحَمَرَ عَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا
يَسْتَعِزُّ، بَلَّيَ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأَمِيمِ، وَيَصُغُّ إِلَى نَفْسِهِ
جَمِيعَ الشُّعُوبِ. ⁶ فَهَلَّا يَنْطَلِقُ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَهْجُو عَلَيْهِ وَلَعَزَّ
سَمَاتِهِ بِهِ، وَيَقُولُونَ، وَيَلُكِّتُ مَا لَيْسَ لَهُ. إِلَى مَتَى
وَلِلْمُتَّقِلِ نَفْسُهُ زُهُونًا. ⁷ أَلَا يَقُومُ بَعْتُهُ مُقَارِضُوكَ
وَيَسْتَقْبِضُ مَرْغَزُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ. ⁸ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ
أَمَّا كَثِيرَةً، فَبَقِيَّةُ الشُّعُوبِ كُلِّهَا تَسْلُبُكَ لِدِمَائِ النَّاسِ
وَطُلُمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِينِ فِيهَا. ⁹ وَيَلُكِّسِ
لِلْمُكْسِبِ بَيْتَهُ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عُشَّهُ فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُو
مِنْ كَفِّ الشَّرِّ. ¹⁰ تَامَرَتِ الْخَرْيُ لِيُنِيلَكَ. إِبَادَةُ شُعُوبٍ

كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مُخْطِئٌ لِنَفْسِكَ. ¹¹ لَأَنَّ الْحَجَرَ يَصْنَعُ مِنَ
الْحَائِطِ فَيَجِيئُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْحَشَبِ. ¹² وَيَلُكِّسُ لِلْبَانِي مَدِينَةً
بِالدَّمَاءِ، وَلِلْمُؤَسَّسِ قَرْيَةً بِالْإِثْمِ. ¹³ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ
الْجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ، وَالْأَمَمَ لِلْبَاطِلِ
يُعْبُونَ. ¹⁴ لَأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِقَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا
تُعْطِي الْمِيَاهُ الْخَزَرَ. ¹⁵ وَيَلُكِّسُ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا
حُمُوكَ وَمُسْكِرًا أَبْصًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ. ¹⁶ قَدْ سَبَعْتَ
خَرْبًا عَوَصًا عَنْ الْهَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ
عُرْلَتَكَ. تَدُورُ إِلَيْكَ كَأَسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَفِيَاءُ الْخَرْيِ عَلَى
مَجْدِكَ. ¹⁷ لَأَنَّ طُلُمَ لُبَّانٍ يُعْطِيكَ وَاعْتِصَابَ الْبَهَائِمِ الَّذِي
رَوَّعَهَا، لِأَجْلِ دِمَائِ النَّاسِ وَطُلُمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ
السَّاكِينِ فِيهَا. ¹⁸ مَاذَا تَفْعَلُ التَّمَنُّالُ الْمُنْخُوثُ حَتَّى تَحْتَهُ
صَانِعُهُ، أَوِ الْمَسْبُوكُ وَمُعْلَمُ الْكَذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ
صَنَعَهُ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوَانًا بُكْمًا. ¹⁹ وَيَلُكِّسُ لِلْعَاوِدِ
اسْتِقْبَاطُ. وَلِلْحَجَرِ الْأَصَمِّ، أَتَيْتُهُ. أَهْوَى يُعْلَمُ. هَا هُوَ مَطْلَبِي
بِالدَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَشَةِ فِي دَاخِلِهِ. ²⁰ أَمَّا الرَّبُّ
فَفِي هَيْكَلٍ قُدْسِيهِ. فَاسْكُتِي قُدَّامَهُ يَا كُلُّ الْأَرْضِ.